اتحاد مصارف الكويت يعقد " المنتدى الأول للتدقيق الداخلي في القطاع المصرفي "

نظم اتحاد مصارف الكويت الحملة التوعوية السنوية للتدقيق الداخلي، خلال شهر مايو الذي يعتبر شهر التوعية الدولية بالتدقيق الداخلي، بهدف رفع مستوى الوعي بالمهنة ودورها الهام في البنوك. وبهذا الصدد، نظم الاتحاد المنتدى الأول للتدقيق الداخلي في القطاع المصرفي يوم الخميس الموافق 30 مايو 2024، حيث قام رئيس لجنة التدقيق بالاتحاد ورئيس قطاع التدقيق الداخلي بالبنك التجاري السيد/ عمرو القصبي بدعوة مكاتب التدقيق العالمية برايس وترهاوس كوبرز، وديلويت، وبروتيفيتي للمشاركة في المنتدى، بحضور رؤساء التدقيق الداخلي بالقطاع المصرفي.

وبهذه المناسبة صرحت شيخة العيسى نائب الأمين العام لاتحاد مصارف الكويت أن الاتحاد يحرص على رفع مستوى الوعي بالتدقيق الداخلي لدى البنوك الكويتية، إيماناً منه بأهمية التدقيق الداخلي في تعزيز الشفافية والحوكمة المؤسسية، وتسليط الضوء على القيمة التي تضيفها إدارات التدقيق الداخلي للمؤسسات والشركات، وبهدف تعزيز الأداء المؤسسي وضمان الجودة وفقاً لأفضل الممارسات العالمية وبما يتوافق مع الأنظمة والمعايير الدولية للتدقيق وتعليمات الجهات الرقابية.

ومن جانبه أكد السيد/ عمرو القصبي على أن مهنة التدقيق الداخلي تطورت عبر السنوات وأصبحت من أقوى الأدوات التي تضيف قيمة وتساعد البنوك على تحقيق أهدافها باستخدام أدوات التحليل ومنهجية التدقيق المستمر في رفع التقارير، لذا يشكل عملنا كمتخصصين في التدقيق الداخلي دوراً مهماً في رفع التوعية، بطريقة تسهل إدارة العمليات المصرفية، وهدفنا هو توضيح أية مفاهيم خاطئة عن المهنة وتعزيز فهم مجتمع الأعمال للجزء الأساسي من التدقيق الداخلي المتمثل بضمان حوكمة تنظيمية قوية، ونظام رقابة داخلية فعالة، وإدارة فعالة للمخاطر.

وقد تناول المنتدى العديد من الموضوعات الهامة التي تخص نشاط التدقيق الداخلي بالقطاع المصرفي، حيث تطرق السيد/ حسام سماره المدير التنفيذي لخدمات التدقيق الداخلي وإدارة المخاطر المؤسسية في شركة

برايس ووترهاوس كوبرز PWC إلى شرح تفصيلي لنموذج التأكيد المشترك Combined Assurance كأحد النماذج التي تقوم على موائمة وتكامل أنشطة مقدمي التأكيدات المختلفة لتجنب الفجوات في أعمال التأكيد ومنع التكرار والازدواجية وتقديم حالة عملية لتنفيذ وإعداد خارطة التأكيد التي تمثل تصور مرئي لنطاق عمل مقدمي خدمات التأكيد بحيث يتم إدارة المخاطر بما يتوافق مع توقعات مجلس الإدارة ولجنة التدقيق وتحسين وظيفة التدقيق الداخلي على وجه الخصوص.

ومن جهته قام السيد/ سينثيل كومار من مكتب بروتيغيتي Protiviti بتسليط الضوء على الدور المحوري الذي يمكن لوظيفة التدقيق الداخلي أن تلعبه في مساعدة البنوك والمؤسسات المالية في إنشاء وتوسيع نطاق مبادراتها المصرفية بطريقة آمنة تأخذ بعين الاعتبار المخاطر المرتبطة بمثل تلك المبادرات.

كما عقد السيد/ فادي برجوي - مدير تنفيذي بمكتب ديلويت آند توش Deloitte جلسة توعوية حول الاستدامة، تتضمن التعريف بالاستدامة والمفاهيم المرتبطة بها، بالإضافة إلى تعليمات بنك الكويت المركزي في هذا الشأن، ودور وأهمية التدقيق الداخلي في هذا المجال.

وتجدر الإشارة أن اتحاد مصارف الكويت بالتنسيق مع رئيس لجنة التدقيق بالاتحاد، قام بنشر سلسلة من الرسائل التوعوية طوال شهر مايو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف إبراز أهمية التدقيق الداخلي في رفع التوعية، بطريقة تسهل إدارة العمليات المصرفية، وتعزيز فهم مجتمع الأعمال للجزء الاساسي من التدقيق الداخلي المتمثل بضمان حوكمة تنظيمية قوية، ونظام رقابة داخلية فعال، وإدارة فعالة للمخاطر وكذلك التعريف بأصول مهنة التدقيق وأهميتها لمجتمع الأعمال.